

على مسؤوليتي يرى تعويم الجنيه ضربة كبيرة للسوق السوداء وخطوة فاعلة لمحاربة التضخم ويؤكد أن توقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي أمر يدعو للفخر ويشدد على ضرورة إدارة القطاع الخاص للمطارات المصرية



مضامين الفقرة الأولى: تعويم الجنيه

قال الإعلامي أحمد موسى، إن إجراءات البنك المركزي اليوم بشأن سعر الفائدة، جاءت قوية وحدثت لأول مرة، مشيراً إلى أن محافظ البنك المركزي أكد أنه لأول مرة نرى موارد بحجم كبير تدخل إلى السوق المصرفية. وأضاف أن محافظ البنك المركزي أكد خطورة وجود سعرين للعملة داخل الدولة، موضحاً أن محافظ البنك المركزي أكد إتاحة سيولة دولية لتوفير السلع. وأوضح أنه سيتم غدا الإفراج عن البضائع في الجمارك لتوفير السلع، لافتاً إلى أن أسعار السلع متوفرة بسعر عادل وهو ما تسعى إليه الدولة المصرية الفترات المقبلة.

وأشار موسى، إلى أن رئيس الوزراء سيكون غداً في ميناء الإسكندرية للإفراج عن شحنات هائلة في الجمارك، مشيراً إلى أن الدولة تعمل على توفير السلع بأسعار مناسبة للمواطنين. وأوضح، أن البنك المركزي أكد أن الدولة عليها التزامات وتملك ما يكفي لسداد تلك الالتزامات، مضيفاً أن محافظ البنك المركزي أكد وجود سعرين في السوق هو مرض ولا بد من الحفاظ على أن يكون هناك سعر واحد بالدولة.

ونوه، أن محافظ البنك المركزي أكد أن مصر لديها ما يكفي من الدولار لسداد التزاماتها ويزيد عليها، لافتاً إلى أن هناك مساع قوية لأن يكون هناك سعر واحد في السوق. وتابع، أن العقود الآجلة الخاصة بالعملات انخفضت إلى 30%، وهو ما أكده محافظ البنك المركزي، مشدداً على أن المهم في الفترة المقبلة هو إتاحة العملة الدولار.

وقال إن السوق السوداء للدولار تعرضت لضربة كبيرة، مضيفاً: «لما تروح البنك اليوم تقدر تأخذ الدولار الموجود». وأضاف: «سيتم ضخ وتدفعات كبيرة في البنوك المصرية، وبالتالي يزيد الطلب على البنوك من جميع الأشخاص». وتابع: «الآلية التي وضعها البنك المركزي اليوم، تؤدي إلى زيادة الاستثمارات، وتدفعات أكثر».

وأشاد الإعلامي أحمد موسى بقرارات البنك المركزي اليوم ومنها تحرير سعر الصرف، قائلاً إن السوق السوداء تعرضت لضربة كبيرة للغاية بدلاً ما كان

هناك أناس بترهن على تجاوز الـ 100 جنيه واليوم أصبح بالعرض والطلب.

وأضاف: «لأول مرة نشهد تحرير كامل لسعر الصرف ورفع الفائدة بنسبة 6%». وتابع: «فيه تدفقات في البنوك المصرية وتقدر تأخذ الدولار سواء للمستثمرين أو الصناع وستجد أسعار مختلفة في البنوك وهذه الآلية وضعها البنك المركزي والإجراءات التي أخذتها الدولة والبنك المركزي». وأردف: «بالنسبة الشهادة بـ 30% على مدار الـ 3 سنوات صدها يظهر اليوم».

أكد محمد أبو السعود، نائب رئيس بنك تنمية الصادرات، أن بيان البنك المركزي كان استثنائي، ووضع يده على المشكلة الأساسية المتعلقة بالسوق الموازي لسعر الصرف والذي أدى لمشكلة التضخم، لذلك قرار تحرير سعر الصرف يحارب التضخم ويدعم السلع الاستراتيجية.

وأوضح، أن الإجراءات التي تم اتخاذها اليوم، متكاملة واستثنائية وهي حزم متكاملة للسياسات المالية. ولفت إلى أن بنك تنمية الصادرات، يملك الدولار ويتم إنتاجه للتصنيع والتصدير والسلع الاستراتيجية ومستلزمات الإنتاج، مضيفاً أن البنك لديه فائض من الدولار يتم استخدامه للإفراج عن السلع الاستراتيجية. وأشار إلى أن البنك تلقى طلبات كثيرة من العملاء لتوفير الدولار لهم، مضيفاً أن قرار البنك المركزي انعكس على بيع العملاء للدولار.

ونوه بأن بنك تنمية الصادرات ينفذ كل إجراءات الإفراج عن البضائع الاستراتيجية في الميناء، لافتاً إلى أن النشاط الاقتصادي يستفيد من توفير مستلزمات الإنتاج. وتابع بأن هناك ردود فعل إيجابية بشأن تنازلات العملاء للدولار في القطاع المصرفي، كاشفاً أن نسبة تنازلات العملاء عن الدولار تضاعفت إلى 70 مرة في اليوم عما كان يحدث خلال شهر.

وقال الدكتور مصطفى بدر، الخبير الاقتصادي، إن مصر تنتهج برنامجاً محدداً في عمليات الإصلاح الاقتصادي، لافتاً إلى أن الدولة تنفذ هذا البرنامج على مراحل. وأضاف أن مراحل برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه الدولة المصرية، يأتي من أجل حماية المواطن من ارتفاع الأسعار، ومواجهة زيادة التضخم. وأشار الخبير الاقتصادي، إلى تراجع مستوى التضخم منذ الشهر الماضي، موضحاً أنه غير مقبول أن تتحكم الأسواق السوداء في سعر الدولار. ولفت إلى أن تحريك سعر الصرف يؤدي إلى الإفراج عن البضائع في الموانئ، مضيفاً أن الإفراج عن البضائع أدى لتنازل العملاء عن الدولار.

ونوه الخبير الاقتصادي، إلى أن سعر الدولار في البنوك أصبح أعلى من السوق السوداء، مشيراً إلى أن تحريك سعر الصرف ينعكس على السوق العالمية والتصنيف الائتماني. وأشار إلى وجود سعر موحد للدولار ينفذ الطروحات مع المستثمرين على أرض صلبة، مبيناً أن التمويل هو ترك سعر العملة لآليات السوق والعرض والطلب.

كما أكد أن البنوك تتنافس على سعر الدولار لتحديد قيمة الجنيه أمام العملات، لافتاً إلى أن الإفراج عن السلع بالموانئ يهدف إلى تخفيف الأعباء عن المواطن. وتابع بأنه كلما زاد المعروض من السلع في الأسواق انخفضت الأسعار، موضحاً أن مستوردي السيارات سيتمسكون بالأسعار المقلبة لأنها سلعة معمرة والانخفاض السريع سيكون في السلع الغذائية.

ولفت إلى هناك تحديات خارج إرادة الدولة المصرية وظروف اقتصادية صعبة يمر بها العالم، مشيراً إلى أن توفير الدولار في الجهاز المصرفي يستهدف توطین الصناعة. كما شدد الخبير الاقتصادي، على أهمية توفير الدولار للمصنعين والمستوردين، إلى جانب زيادة الرقابة، مضيفاً أن الفترة المقبلة ستشهد استقراراً في الأسواق بعد قرارات الحكومة.

وأوضح أن شهر رمضان سيشهد استقراراً في السلع الغذائية بالأسواق، متابعاً أن قطاع السياحة استفاد كثيراً من قرار البنك المركزي وسيكون له مردود كبير الفترة المقبلة، كما أن القرار يستهدف تحويلات المصريين بالخارج. وأكد أن قرار البنك المركزي يعكس ثقة المؤسسات العالمية للاستثمار المصري، مشيراً إلى أنه خلال أسبوعين سيرتفع التصنيف الائتماني للدولة المصرية.

ولفت الدكتور مصطفى بدر، إلى أن الدولة نجحت في مواجهة كل من بيث الشائعات بشأن الدولار، مبيناً أن ما شهدته الدولة المصرية اليوم وتوقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي أمر يدعو للفخر، والإشادة بتحركات الحكومة المصرية والسعي للتغلب على التحديات.

مضامين الفقرة الثانية: المطارات المصرية

استعرض الإعلامي أحمد موسى مقاطع مصورة من داخل مطار آل مكتوم في دبي يبرز الجهود التي تقوم بها الإمارات في إدارة القطاع الخاص للمطارات. وأكد أن هذا النموذج يعتبر مثالا يحتذى به ويجب على مصر أن تسعى لتحقيق مثل هذا المستوى أو أفضل في إدارة المطارات الخاصة بها.

وأشار إلى أن مشاركة القطاع الخاص في إدارة وتشغيل المطارات تمثل نقلة مهمة في المنظومة وتسهم في جلب الاستثمارات والسياح إلى البلاد. كما أشاد بسهولة التصوير داخل مطار آل مكتوم دون قيود، مما يعكس مرونة وفتح الأفق أمام الزوار والمسافرين. وأعرب عن أمله في تطوير صالة 4 في مطار القاهرة لتكون على مستوى مشابه لمثيلتها في دبي، مؤكداً أن مصر تستحق الأفضل ويجب عليها السعي نحو تحسين الخدمات المقدمة في مطاراتها.

وأشار إلى أن النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، حصد على جائزة الحكومة الرقمية من دبي. وقال إن هذه الجائزة الأولى من نوعها في الشق الخاص بالبرلمان والتشريعات والقوانين، لافتاً إلى الاستقبال الحافل والكبير للنائب محمد أبو العينين وكييل مجلس النواب في دبي. وتابع بأن النائب محمد أبو العينين، حصد الجوائز في احتفالية كبيرة، وبحضور عدد كبير من المسؤولين من البلدين مصر والإمارات، لافتاً إلى حفاوة الاستقبال والترحاب بالنائب محمد أبو العينين من رجال دولة الإمارات.

مضامين الفقرة الثالثة: أسعار الذهب

كشفت هاني ميلاد، رئيس شعبة الذهب باتحاد الغرف التجارية، أسعار الذهب في السوق المحلية عقب قرارات البنك المركزي بتحرير سعر الصرف. وقال إن قرار البنك المركزي انعكس على سعر الذهب عيار 21، الذي سجل 3150 جنيهاً، وذلك وفقاً للتأثيرات الداخلية على السوق المحلية فضلاً عن هناك عوامل أخرى تؤثر على سعر الذهب، موضحاً أن سعر الأوقية عالمياً سجل اليوم 2150 دولار للمرة الأولى تاريخياً. وأضاف أن قرارات البنك المركزي خلقت نوع من الاستقرار في سوق الذهب، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن هناك 3 عوامل تساهم في تحديد سعر الذهب، البورصة العالمية، قوى العرض والطلب، وتوجهات المستهلك خلال الفترة القادمة سواء للبيع أو للشراء. وتوقع استقرار أسواق الذهب على مستوى طويل الأجل، مضيفاً أنه كان هناك اضطراب في سوق الذهب مع بداية قرار البنك المركزي.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

القطاع الخاص لو صرفت عليه 100 يجيبك 1000 اعمل ده وهتبقى كسبان تحرير سعر الصرف ضربة كبيرة للسوق السوداء.